وثيقة تكشف أسباب الخلاف بين المحرمي ومعين عبدالملك

الأمناء/ خاص:

أوضحت وثيقة رسمية تحصلت عليها صحيفة "الأمناء" أسباب الخلافات التي نشبت بين عضو مجلس القيادة الرئاسي قائد ألوية العمالقة عبدالرحمن المحرمي وبين رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك.

وتكشف الوثيقة أن الخلاف بين المحرمي ومعين عبدالملك كان بسبب متابعة عضو مجلس القيادة الرئاسي المحرمي موضوع الفساد الحكومي في الملحقيات الثقافية في البعثات الدبلوماسية الخارجية.

وبحسب الوثيقة فقد تم تشكيل لجنة لمتابعة التضخم في البعثات الدبلوماسية الخارجية وحجم الفساد داخلها، غير أن رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك لم يتخذ أي إجراءات بشأن التوصيات التي رفعتها اللجنة لرئيس الوزراء.

وأقرت اللجنة المشكلة بمتابعة الفساد في الخارجية عددًا من التوصيات، بشأن التضخم في عدد من الملحقيات والموظفين في القنصليات والسفارات في الخارج، ورفعتها إلى لرئيس الوزراء، لكن رئيس الحكومة معين عبدالملك واصل فساده ولم يعمل بتوصيات اللجنة التي رفعت له في نهاية 2022م تقريرها.

وتؤكد رسالة المحرمي التي بعثها إلى معين عبدالملك في نهاية عام 2022م، أن رئيس الوزراء يتلاعب بقضية الفساد داخل الملحقيات الثقافية في البعثات الدبلوماسية الخارجية، حيث دعا المحرمي معين عبدالملك إلى متابعة توصيات اللجنة، لكن الأخير يتهرب من القضية.

(هجوم مسلح).. تغطية إعلامية تفضح العلاقة المشبوهة بين الإخوان والقاعدة

الأمناء/ خاص:

أثارت التغطية الإعلامية من قبل وسائل إعلام تابعة لجماعة الإخوان للهجوم الذي شنته عناصر القاعدة، فجر الأحد، في منطقة المصينعة بمحافظة شبوة، الاتهامات من جديد بالعلاقة المشبوهة بين الجماعة والتنظيمات الإرهابية.

وقتل جنديان وأصيب عدد آخر بجراح إثر هجوم إرهابي مزدوج شنه عناصر تنظيم القاعدة على حاجز تفتيش تابع لقوات دفاع شبوة في منطقة المصينعة بمحافظة شبوة، جنوب شرق البلاد.

حيث أقدمت عناصر القاعدة على تفجير سيارة مفخخة بالقرب من الحاجز الأمني، تبعه شن هجوم بالأسلحة الرشاشة وقذائف الآر بي جي ضد القوة المتمركزة في الحاجز التي تمكنت من الرد على الهجوم والاشتباك مع العناصر الإرهابية المهاجمة وقتل أحد الإرهابيين وأسر اثنين آخرين.

وعلى عكس الرواية الرسمية التي قدمتها وزارة الداخلية وإعلام سلطة شبوة للحادثة ووصفها بالهجوم الإرهابي، تناولت وسائل الإعلام التابعة لجماعة الإخوان الحادثة بصيغة مختلفة، برز فيها محاولة التشكيك بكونه هجوماً إرهابياً.

حيث أصرت وسائل الإعلام الإخوانية على وصف الحادثة بأنها "هجوم مسلح"، من قبل مسلحين "يعتقد بأنهم من عناصر القاعدة"، وعدم الإشارة إلى تفاصيل الهجوم وما سبقه من تفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري.

وكان لافتاً إبراز وسائل الإعلام الإخوانية للخسائر التي لحقت بقوات دفاع شبوة في الهجوم، دون الإشارة إلى تمكنها من التصدي للعناصر المهاجمة وقتل وأسر عدد منها، وهو ما أجبرها على الفرار، في حين زعم إعلام الإخوان تمكنها من السيطرة على الحاجز الأمني.

هذه التغطية الإخوانية لهجوم شبوة أثارت سخرية لدى نشطاء جنوبيين من محاولة الجماعة إسناد التنظيمات الإرهابية إعلامياً، بصورة واضحة تؤكد حقيقة العلاقة المشبوهة بين الطرفين في اليمن.

واستدل النشطاء الجنوبيون بالإصدار المرئي الذي بثه تنظيم القاعدة في اليمن قبل 24 ساعة من هجوم شبوة تحت عنوان "حقيقة مرتزقة الإمارات" والذي جدد فيه التنظيم الإرهابي هجومه العنيف والحاد ضد القوات الجنوبية والتوعد بمهاجمتها مستقبلاً.

وكحال الإصدارات السابقة للتنظيم خلال السنوات الخمس الأخيرة، تبرز اللغة الإخوانية بشكل واضح في خطاب تنظيم القاعدة وحصره للهجوم ضد دولة الإمارات والقوى الحليفة لها على الأرض في المناطق المحررة، بذات المفردات والاتهامات التي تسوقها جماعة الإخوان.

وشن تنظيم القاعدة في الإصدار الأخير هجوماً عنيفاً ضد التشكيلات العسكرية المدعومة من قبل الإمارات، وهي القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، كالأحزمة الأمنية وقوات النخبة الحضرمية ودفاع شبوة، بالإضافة إلى قوات حراس الجمهورية التي يقودها العميد طارق صالح.

اللافت في إصدار الأخير كان ظهور أحد قيادات تنظيم القاعدة وهو يدين بشدة حادثة مقتل القيادي البارز في حزب الإصلاح بشبوة (إخوان اليمن) عبدالله الباني، الذي قتل عقب صلاة عيد الفطر الماضي في مديرية بيحان، بالتزامن مع أنباء غير مؤكدة تفيد بأن تنظيم القاعدة أطلق على الهجوم الأخير في المصينعة بـ"غزوة الباني".

أذرع علي محسن الأحمر تواصل استهداف السعودية

الأمناء/ خاص:

تواصل أذرع نائب الرئيس اليمني السابق، علي محسن الأحمر، استهداف المملكة العربية السعودية، وتحميلها مسؤولية إطالة أمد الحرب وتمدد ميليشيا الحوثي الإرهابية، خاصة في مناطق شمال ووسط اليمن.

وبعد أيام من وصول اللواء عبدالحميد النهاري، مدير مكتب الأحمر في الحديدة، إلى محافظة ذمار الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية، ظهر الذراع الإعلامي للأحمر، سيف الحاضري، الذي يرأس مؤسسة الشموع للصحافة والطباعة والنشر، في تدوينة مطولة على حسابه بتويتر، يهاجم السعودية ويتهمها بالتواطؤ مع الميليشيات الإيرانية.

الحاضري زعم أن هناك مفاوضات حثيثة خلف الكواليس بين السعودية والميليشيات في مسقط، واعتبر إعلان نقل السلطة إلى مجلس القيادة الرئاسي في 7 أبريل 2022م مؤامرة سعودية - حوثية ضد السلطة الشرعية، على حد زعمه.

ولم يذكر الحاضري في تدوينته اتفاق السويد الذي أوقف عملية تحرير الحديدة وتواطؤ جيش الإخوان وتسليمه المناطق المحررة في نهم والجوف والبيضاء للميليشيات الحوثية دون قتال، وتآمر هذا الجيش على مأرب بهدف إسقاطها من خلال تسليم الميليشيات مديريات بيحان للالتفاف وكسر صمود قبائل مأرب في العبدية والجوبة ومراد، لكنه تحدث عن إعادة التموضع الذي قامت به القوات المشتركة في الساحل الغربي بالاتفاق مع الأمم المتحدة، واعتبره - مع فتح مطار صنعاء أمام الحالات الإنسانية والسماح بدخول المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة - وزعم أنها تنازلات سعودية لصالح الميليشيات.

وأشار الحاضري إلى تهديدات الميليشيات الحوثية بشأن وقف عمل منشآت صافر التي وصفها بـ"المطالب" وزعم أن السعودية ستساعد في تحقيقها من خلال رفضها الإيفاء بالتزاماتها وتعهداتها تجاه البنك المركزي اليمني، مع علمه بحجم الفساد الذي رافق المنح السابقة وعجز الحكومة عن تقديم أي ضمانات لمنع تكراره.

كما اعتبر الحاضري إقصاء الأحمر - الذي عجز منذ تعيينه عن تحقيق أي إنجاز عسكري كما كان متوقعا - عملية تجريف للقوى الوطنية وإحلال للميليشيات بديلا عنها، في إشارة إلى القوى المتواجدة على الأرض والتي كان لها دور في تحرير البلاد من الميليشيات قبل إعادة تسليمها مرة أخرى للميليشيات عام 2020م.

الحاضري قال: "إن الكارثة هي النخبة السياسية التي رهنت نفسها وتخلت عن مسؤوليتها الدينية والوطنية والدستورية تجاه الجمهورية اليمنية واستعادة عاصمتها صنعاء والحفاظ على وحدتها"، وتناسى أن جيش الإخوان ظل على أبواب صنعاء لسنوات دون تحقيق أي انتصار، ويعجز حتى الآن عن استكمال تحرير مدينة تعز على الرغم من الدعم العسكري الذي تلقاه من التحالف العربي وظهر جلياً خلال المواجهات ضد القوى الوطنية الموالية للشرعية مثل: المقاومة الشعبية في تعز والقبائل في مأرب.

ولا يستبعد أن تكون تدوينات الحاضري وغيره من أذرع الأحمر محاولة إخوانية لابتزاز السعودية التي عملت جاهدة على إبعادهم عن المشهد والحد من تحكمهم بقرار من الشرعية، ومغازلة للميليشيا الحوثية من أجل الحفاظ على مصالحها المشتركة بناءً على تفاهمات إقليمية ودولية هدفها إحباط جهود السعودية من أجل إحلال السلام في اليمن.

تكليف تنظيمي لإسقاط شبوة

الأمناء/خاص:

أعاد حزب الإصلاح - فرع تنظيم الإخوان المسلمين في اليمن - محاولاته لإرباك الوضع في محافظة شبوة، عبر ذراعه في الحكومة إبراهيم حيدان وزير الداخلية.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة "الأمناء" إن وزير الداخلية بعد أن عجز في عدن وأبين اتجه إلى شبوة لغرض إرباك المشهد، من خلال قراراته التي أصدرها في بعض الأقسام الحكومية في المحافظة الجنوبية.

وأصدر وزير الداخلية الموالي لجماعة الإخوان قرارًا بتكليف مدير جديد لفرع الجوازات في شبوة دون الرجوع إلى موافقة السلطة المحلية برئاسة المحافظ ابن الوزير الذي أكد رفضه للقرار.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة "الأمناء" إن الوزير الإخواني عقب رفض السلطة المحلية لقراره الأخير وجه مركز الإصدار الآلي في مدينة جدة السعودية، بتوقيف المعاملة مع فرع الجوازات في شبوة، ليوقف بذلك المئات من المعاملات الخاصة بالمواطنين.

وعقب صدور القرار هاجم نشطاء وصحفيون الوزير حيدان واتهموه بمحاولة إرباك المشهد السياسي والعسكري في محافظة شبوة، مؤكدين أن حيدان بقراره يريد الانتقام من السلطة المحلية عقب هزيمة أتباعه في معركة التمرد الأخيرة.

يذكر أن الوزير الإخواني لا يزال يعترف بالقوات الإخوانية التي تمردت على مجلس القيادة الرئاسي والسلطة المحلية بمحافظة شبوة، ويرفض الاعتراف بالقرارات التي أصدرها المجلس الرئاسي.

وقالت مصادر لصحيفة "الأمناء" إن الإخواني حيدان بهذه القرارات يمارس الابتزاز ضد السلطة المحلية بالمحافظة، حيث لا يزال يرفض التعامل مع قائدي القوات الخاصة والنجدة ويصر على التعامل مع القيادات السابقة التي تم إقالتها بقرار رئاسي.

بدون كهرباء.. جحيم الصيف يحرق المحافظات الجنوبية

الأمناء/ إسلام السالم:

سنوات طويلة والشعب يكتوي بنيران كهرباء تتعقد مشاكلها صيفاً وتتعافى شتاءً في بعض المحافظات، دون حل جذري حكومي لتلك المعضلة، في موقف يكشف هشاشة التخطيط وتخبط الرؤى ولا سيما في ظل افتتاح مشاريع أقل أهمية من خدمة الكهرباء تستنفذ خزينة الدولة أموالا طائلة.

انتظار الحلول من الغير ينبغي التوقف عنه، ولا سيما بعد تصريحات جمة عن وصول محولات ومولدات تبخرت ولم تُنر إلا المواقع ووسائل التواصل والصحف واتهامات رئاسية صريحة على لسان نائبي مجلس القيادة الرئاسي الرئيس عيدروس الزُبيدي والقائد عبدالرحمن المحرمي، وكذلك اتهامات صريحة من إعلام كهرباء العاصمة عدن للحكومة تلاها انتقادات من محافظ عدن بتنصل الحكومة عن دورها.

كهرباء عدن تتطلب وقفة جادة وتخطيطا مستداما ومراقبة ومحاسبة مستمرة وتنسيقا أمنيا وحلولا عاجلة للمديونية التي تطال المؤسسات الحكومية والمنشآت والمؤسسات التجارية وكبار رجال الدولة.

هكذا يخططون لإسقاط المناطق المحررة

كتب/ صالح الحنشي:

تم فتح ميناء الحُديدة أمام سفن المشتقات النفطية، ثم تم فتح ميناء الحديدة لاستقبال الأخشاب والحديد والأسمنت والألمنيوم، أي البضائع التي تخضع لأعلى فئة جمركية، والتي تعد المورد الأهم بالنسبة لجمارك أي منفذ.

عوائد شحنات سفن الوقود والأخشاب والأسمنت والألمنيوم تحولت إلى مورد جديد لطرف صنعاء، جاء على حساب مناطق الشرعية، أي أنها سحبت من موارد مناطق الشرعية 70% من البضائع التي تصل إلى ميناء عدن حاليا هي المواد المعفية من الجمارك.. حتى مبيعات الغاز المنزلي من صافر التي كانت تذهب لمناطق الحوثي تم منع دخولها وهذا مورد آخر جُفف أيضا.

الكارثة لا تتوقف هنا فقط، فاستيراد المشتقات النفطية وباقي البضائع التي تصل إلى ميناء الحديدة والغاز المنزلي يحتاج تجار هذه المواد إلى عملات أجنبية، من أين يحصلون عليها؟

من المناطق المحررة، أي أن معظم محلات الصرافة في عدن تعمل على شراء العملات الأجنبية لمناطق سيطرة الحوثي، والارتفاع الأخير في أسعار الصرف بسبب شراء العملات الأجنبية لمناطق الحوثيين، فالقضية هنا ليست قضية تدهور اقتصادي وخدمي بل هناك ما هو أخطر. فاستمرار الوضع بما هو عليه يعني أن الحوثيين أصبحوا قادرين على إسقاط المناطق المحررة دون إطلاق رصاصة واحدة، أي أنهم كانوا يسعون لإسقاط المناطق المحررة اقتصاديا، أي انهيار هذه المناطق ودخولها مرحلة الفوضى، وسيأتي الحوثي لبسط سيطرته بكل يسر، ويصبح منقذها من الفوضى.

كل هذا حصل ويحصل بسبب الغياب التام لكل مؤسسات الشرعية أو تغييبها عمدًا.